الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٦١)
الاثنين ٧ شعبان ١٤٢٨هـ
الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عبدالله هاشم الحضرمي

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com

باجمال بين المؤتمر والمشترك

فوزي الكاهلي

*** كانت خطوة ذكية وفي الطريق الصحيح تلك التي اتخذها الرئيس علي عبدالله صالح بدعمه انتخاب الاستاذ عبدالقادر باجمال أميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام في المؤتمر العام السابع.. وبالمثل الخطوة التالية بتفريغ باجمال وعدد من كبار المسؤولين للعمل الحزبي وإبعادهم عن التشكيلة الحكومية الأخيرة.. واعتقد ان أحداث ومجريات الشهور الأخيرة هي التي تقول- ولست أنا- إن الرئيس كان موفّقاً في تلكما الخطوتين اللتين اتخذهما في توقيت مناسب لدرجة جعلتنا نعتقد أن الرئيس يستشعر أو يتوقع أحداث المستقبل قبل وقوعها..**

○ فبانتخاب باجمال أميناً عاماً للمؤتمر إلى جانب وجود الفريق عبدربه منصور هادي نائباً لرئيس الحزب (وكلاهما من محافظتين جنوبيتين) فإنه أضفى على المؤتمر شرعية أو صبغة وحدوية أكثر من السابق.. ولعل ما شهدته تطورات قضية المتقاعدين حتى الآن قد أكدت أهمية وجود باجمال على رأس الأمانة العامة للمؤتمر في هذه الفترة بالذات وخلال الانتخابات القادمة بوجه أكثر خصوصية..

وأما إذا أضفنا إليه ما تحقق للمؤتمر من تقدم واضح على صعيد العمل المؤسسي والتنظيم الهيكلي الواسع منذ تولي باجمال أمانته العامة، فالأمر لايحتاج إلى تفكير للحكم بإيجابية هذه الخطوة ومدى أهميتها..

○ الشيء الثاني ان باجمال- بحسب شهادات قيادات في المعارضة (اللقاء المشترك)- أظهر حرصه على الحوار الجاد والمسؤول مع تلك ا لأحزاب في جولة الحوار القائمة حالياً بين المؤتمر والمشترك، وهذا التوجه من باجمال في هذه المرحلة يعكس بلا شك مدى حرص الرجل على الوحدة الوطنية وعلى المصلحة الحقيقية للمؤتمر والمؤتمريين (وأولهم طبعاً رئيس المؤتمر)..

وفي ذات ا لوقت كشف أن هناك- فعلاً- قيادات مؤتمرية تعمل- للأسف الشديد- على عرقلة الحوار بين الجانبين وعلى (وهو الأخطر) زرع الفرقة الدائمة وتوسيع شقة الخلاف باستمرار بين الرئيس وبين المعارضة.. ولا ندري لصالح من تفعل ذلك؟ وماهي الفوائد الكبيرة التي ستجنيها من ورائه، خاصة في ظل الاحتقانات الواسعة حالياً..؟!!

○ إذاً وعلى ما سبق يمكن القول ان باجمال ومن موقعه الحزبي الحالي يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في إيجاد تقارب بين السلطة والمعارضة بما يتيح العمل سوياً لإخراج البلاد من المصاعب والمشاكل التي تمر بها، والاتفاق على آليات لتنفيذ إصلاحات سياسية ترضي الطرفين وتضمن إيصال سفينة الوطن إلى بر الأمان وإلى شاطئ المستقبل الأفضل الذي لايمكن بلوغه مع وجود مجال يسهل نجاح خطط إشغال الرئيس بمواجهة المعارضة وإشغال الحكومة بما يترتب على تلك المواجهة من نتائج ودفع وزرائها ومسؤوليها إلى التركيز على اهتمامات اخرى لا علاقة لها بواجباتهم ومسؤولياتهم من قريب أو بعيد مما يتسبب في تراكم القضايا وتفاقم المشاكل ومن ثم تفجُّرها واحدة تلو الأخرى..

جولة الحوار القائمة اظهرت مدى حرص الرجل على الوحدة الوطنية

كسب ابن الحضرمي

○ اتصلت به لاصطاده ليكتب في صحيفة «الناس» فوقعت في شباك «الميثاق» حينما لم أجد مفراً من تلبية دعوته للكتابة فيها بعد أن وافق على دعوتي له.. والحقيقة ان الزميل عبدالله الحضرمي رئيس تحرير «الميثاق» وبما يتمتع به من مهنية عالية استطاع في الآونة الأخيرة إزالة أو تخفيف الحواجز النفسية التي كانت تمنع الصحفيين المحسوبين على المعارضة من الكتابة في «الميثاق»، سواءً بدعوته لهم للكتابة فيها.. أو بالارتقاء المهني بها شكلاً ومضموناً.. وبدرجة رئيسية الارتقاء بخطابها الإعلامي ولغتها الصحفية كما نلاحظ في أعدادها الأخيرة.. وهذا بلاشك مكسب للمؤتمر وللصحيفة..ويُحسب لابن الحضرمي بكل تأكيد.

يـــد الســـارق !!

ليس من مصلحة حكومات المؤتمر الحاكم أن تقطع أيادي اللصوص.. إنها لو فعلت ذلك، فمن سيصفق لها إذاً؟!

عندما وازن "بريشت" قديماً بين القانون والعدل واللصوصية، اعتبر ان القانون هو التسمية المؤدبة للسرقة والقهر! وان المجتمع يطارد اللصوص الصغار ليحمي لصوصه الكبار؟!..

فكري قاسم

□ ليس من مصلحة حكومات المؤتمر الحاكم أن تقطع أيادي اللصوص.. إنها لو فعلت ذلك، فمن سيصفق لها إذاً؟!

عندما وازن «بريشت» قديماً بين القانون والعدل واللصوصية، اعتبر ان القانون هو التسمية المؤدبة للسرقة والقهر! وان المجتمع يطارد اللصوص الصغار ليحمي لصوصه الكبار؟!..

وثمة مثل شعبي على نحو: «أذن السارق تطن!!».

وكم يا آذان أظنها «تُطنطن» الآن ولا ساعة بيج بن.

○ يحدث ان تخرج حارة بأكملها لمطاردة «لص» سرق حذاء من المسجد، سيمسكوه ويهروه ضرباً لا ينسيه اسمه فحسب، بل ومقاس الحذاء الذي يلبسهُ كمان؟!

لكنهم أمام أولئك الذين يسرقون روحانية المسجد بأكمله، وهم يحولونه إلى بيت لتعبئة الأفكار المشحونة بالحقد والكراهية ونسف قيم الحُب والخير والجمال في ديننا الإسلامي الحنيف.. فإن المجتمع يضرب لهم تعظيم سلام؟! ونسميهم علماء ومشائخ!..

لله قبل فترة دخل إلى حارتنا لص في منتصف الليل، وقلبها رأساً على عقب، استيقظ الجميع وبدأت المطاردة من زقاق إلى زقاق، ومن سقف إلى آخر.

كان لصاً خفيفاً- «لو أن لدينا وزارة شباب ورياضة مصححة، لكان أحد لاعبي القوى المعتبرين.. لكن اللصوصية نفسها هي التي دمرت كل موهبة في البلد»- المهم، خرج الجميع متشنجين- في مطاردة اللص، لو أمسكوا به سيقتلونه! سيخرجون غلبهم كله فوقه، ويفرغون في (صوابره) خدوده كل أشواقهم للقانون الذي لم يعاقب حتى اللحظة مسؤولاً سارقاً!

حتى جاري الذي كان يردد دائماً ان صوت المرأة «عورة».. نهر زوجته بشدة يومها لأنها- لمحت اللص يهرب من أمامها ولم تصرخ أو تغوِّر؟!

الحارة ليلتها احتشدت بالكامل بحثاً عن السارق.. والذي أخذ البندقية وخرج، والذي (نتع) «الصميل» وخرج.. والذي راح يصفع خدوده ندماً لأنهُ- طلع أبله- وباع (بازوكة) كان تفيِّدها- من جيز الذين تفيِّدوا عدن- أثناء حرب صيف ٩٤م.. فلربما كانت تنفع الآن لمطاردة السارق! والذي سحب من عرض الجدار «سيفاً» معلقاً للزينة في غرفة الاستقبال وخرج مهرولاً بسروال النوم شاهراً سيفه ولا أجدعها فارس سيخوض للتو معركة لاسترجاع الأندلس المفقود!!.

○ يومها للأمانة- رثيت لحال اللص وصلّيت لله كثيراً أن يهديه ويخارجه من هذه الورطة..

والحمد لله، بعد ساعتين من البحث المتواصل عنه.. عاد الجميع- مع صلاة الفجر- إلى مواقعهم سالمين، ومثل فص ملح وذاب، اختفى السارق تماماً، واستيقظنا- في الصباح- على جُرعة قصمت ظهر الناس!..

الحمد لله.. أقلع اللصوص- الصغار- عن دخول حارتنا، لكن الكارثة الحقيقية هي أن اللصوص الكبار مايزالون- مُنذ دهر- يتسللون إلينا عبر شاشة التلفاز؟!.. والقاعة كلها تُصَفِّق! وقلَّك اقطعوا يد السارق!!..

fekriy 19@hotmail.com

«الرهينة» والاتصالات!

الرهينة» نظام أسسه الأئمة البائدون، ويقوم على حبس البريئ لإخضاع المذنب.. وفي زمن التكنولوجيا وثورة المعلومات تنبَّهت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الى منافع «الرهينة»، فيتم قطع خدمة الهاتف عن الرقم «س» دون أن يكون عليه أي التزامات، بل كرهينة لفاتورة الرقم «ص» الذي أصبح خارج الخدمة منذ عدة سنوات ولم تسدد!!

همسة في أذن الوزير.. ينبغي اعتماد وسيلة حضارية لتحصيل مستحقات الوزارة.

انحراف طائرة هبطت مطار صنعاء يحوّل حركة الملاحة إلى عدن

■ «الميثاق» جميل الجعدبي:

أدى انحراف طائرة مدنية من طراز (ايرباص ٣١٠) عن مسارها أثناء هبوطها مساء امس الاحد مدرج مطار صنعاء الدولي إلى تحويل حركة الملاحة الجوية في اليمن إلى مطار عدن . وأكد مصدر في الشركة اليمنية للطيران سلامة جميع المسافرين على متن الطائرة – التي كانت قادمة من باريس – وعدم حدوث أى أضرار مادية في ممتلكاتهم .

وقال إن فريقاً فنياً وآليات خاصة بهم تقوم حالياً بسحب الطائرة التي انحرفت عن مسارها الطبيعي لمسافة لم يتسنَ للمصدر تحديدها. كما لم يعرف بعد سبب انحرافها، متوقعاً ان تستغرق عملية السحب عدة ساعات.وكرر المصدر تأكيده عدم حدوث أي أضرار بشرية أو مادية وأنه تم إنزال جميع ركاب الطائرة، فيما لا تزال الجهود تتواصل لسحب الطائرة واستئناف حركة الملاحة الجوية .

«الحدا» و«جهران» يستعدان للاقتتال

□ تقاعس أجهزة الضبط في محافظة ذمار أصبح موضع تندّر الذماريين ورخصة مفتوحة لاقتتال القبائل، الذي يبدأ على «جربة» ويتطور إلى ثارات مفتوحة.

الأسبوع الماضي تلقت الصحيفة بلاغات عن تجهيزات تقوم بها قبيلتا «الحدا» و«جهران» لجولة اقتتال، والسبب أن حكماً قضائياً في شجار على أرض قضى لصالح الأولى.. وأدى تقاعس أجهزة الضبط عن تنفيذ الحكم إلى استمرار وجود معتد ومعتدى عليه.. لتصبح المحصلة الاحتكام إلى لغّة «النكف» والسلاح.

حوار العواضي

عبدالله الحضرمي

□ قبل أن أكمل قراءة حوار صحفي شيق مع القيادي المؤتمري الشيخ ياسر العواضي ، اتصل الزميل عبدالحكيم عبيد متسائلاً عما اذا كان نائب رئيس الكتلة النيابية مصاباً في عقله.

والواقع أننا كثيراً مانتعلل بالعقلانية لتبرير صمت يشبه التآمر تجاه حالات ليست طبيعية.. شخصياً أتفق مع العواضي في ان المؤتمر اقرب الى كونه ناقلة كبيرة تحمل السلطة من الشعب الى حزب غير المؤتمر.. ولعل الكثيرين غيري من أعضاء المؤتمريفكرون بالشيء نفسه، ولايجب ان نفزع من تلك الأصوات، فهي تعكس حيوية المؤتمر وتشي عن حالة صحية تتشكل في أنسجته.. هذه الحالة بدأت تتشكل مع صعود المؤتمريين الى قيادة حزبهم، أي القيادة الذاتية وليس القيادة بالآخرين.. اليوم بلغوا الرشد ولم يعودوا قُصَّراً.

قبل أن نقرأ حديث العواضي ،على ما فيه من قسوة، كان احمد الميسري قد هزَّ أرجاء حزبه بحديث شجاع يليق بقيادي مؤتمري بلا ريب، ومثلهما الآلاف الذين يتوثبون ليرجم كل واحد منهم بحجر في المياه التي ركدت منذ زمن بعيد.

أختلف مع الأخ ياسر العواضي في جزئية أن الرئيس متحيّز لقبيلته، فهو ليس كذلك وهذا رأيي وذلك رأيه على أية حال، لكني أتفق معه في رغبة المؤتمريين باستقطاب علي عبدالله صالح الى صفوفهم.

حميدالدين مستشاراً لمعهد الميثاق

□ قرر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عبدالقادر باجمال تعيين الأخ عباس عبدالرحمن حميدالدين مستشاراً لمعهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث.

وجاء في إصدار الأمين العام للقرار- السبت- تعيين الأخ عباس مستشاراً للمعهد بدرجته الحالية «نائب رئيس دائرة».

العواضي والشرعي.. سلامات

□ تعرض الأخوان عبدالله العواضي رئيس قسم المراجعة بهيئة الرقابة، ومحمد محمد الشرعي مدير مكتب نائب رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي وأحد الكوادر المؤتمرية النشطة- الى حادث مروري في منطقة «عسيلان» بمحافظة شبوة أثناء تأديتهما مهمة تنظيمية.. الحادث نجم عن بعض الرضوض الخفيفة للشرعي والعواضي..

أسرة صحيفة «الميثاق» وجميع كوادر وموظفي الأمانة يتمنون الشفاء العاجل والعودة السريعة..

تأسيس دار للأحداث في الحديدة

■ الحديدة- عبدالملك المعمري

ضمن الاهتمامات المتوالية التي توليها الحكومة بقضايا الطفولة ومشكلاتها، يتم حالياً تنفيذ مشروع بناء دار الأحداث في الحديدة بمنطقة الزهور مديرية الحالي.. وقال العقيد علي يحيى عبيد مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي ان هذا المشروع يأتي تنفيذه حرصاً من الحكومة على فصل الأحداث الذين يرتكبون جرائم ومخالفات قانونية يترتب عليها ضرورة سجنهم والتحفظ عليهم بعيداً عن أهلهم.

مضيفاً بأن تكلفة المشروع الجاري تنفيذه حالياً تبلغ حوالي ٦٥ مليون ريال بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وأنه قد شارف على الانتهاء..مشيراً إلى أنه يضم ٦٦ شقة خاصة بالأطفال دون سن الثالثة عشرة، وساحة مجهزة للألعاب الرياضية والترفيهية، ومغسلة، وصالة للغذاء، ومبنيين يحتويان على ١٤ غرفة للإدارة والمحكمة والنيابة والشرطة مع الملحقات الخاصة بها.

مزارعون يتطوعون لمكافحة الجراد بالتهامها

□ على الرغم من إعلان المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد حالة الاستنفار، إلاّ أن مزارعين في منطقة رداع بمحافظة البيضاء طالبوا مكتب الزراعة بعدم استخدام المبيدات في مكافحة الجراد الذي بدأ ينتشر في منطقتهم، وأوضح المزارعون أن لديهم طريقتهم الخاصة بمكافحة الجراد وهي أكله، حيث توزع المئات من المزارعين على فرقتين في المناطق المستهدفة بمديرية صباح ونصبوا مصائد للجراد وشرعوا في اصطيادها بالطرق التقليدية، وتحولت مزارعهم الى أفخاخ للجراد.

فندق تاج اوسان
Taj Awsan Hotel
الحائزة على الجائزة العالمية للسياحة والفندقة- مدريد- اسبانيا ١٩٩٧م
الفندق الأرحب والأجمل والأرقى في عروسة البحر الأحمر
الحديدة- شارع صنعاء sana'a steet Hodeidah
تلفون: ٥/ ٢٣٥٢٧٠-٣-٩٦٧+
فاكس: ٢٣٥٢٧٧-٣-٩٦٧+ ص.ب: ٣٧١٢ - الجمهورية اليمنية
Republic of yemen Tel:+967-3-235270/ 5 - Fax: +967-3-23527- P.O.Box: 3712
E-mail:oo.com TajAwsan_Hotel@yah
وقريباً افتتاح فرع فندق تاج اوسان في محافظة عدن بمنطقة المعلا
للاستعلام ٧٧٧١٣٠١٨٠